

EL-CARMEL

السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٤١ حيفا الاربعا في ٢٧ آذار سنة ١٩٢٩ و ١٦ شوال سنة ١٣٤٧

Wednesday . March 27 – 1929. Vol. 21. No 1341

حبس السلاح عن المحاربين

اقترح الشيخ كبر في مجلس شيوخ الولايات المتحدة اقتراحاً مؤداه ان لا يعطى ولا يباع سلاح للحكومات المحاربة التي تخالف ميثاق كيلوج فاستقبل العالم الخارجي هذا الاقترح بحماسة شديدة وجعلت الدوائر تدرسه وتتكلم عنه اما في اميركا فالآراء متضاربة في هذا الاقتراح ووجهات النظر تختلف فبعضهم يؤيده وبعضهم يراه مضراً باميركا وبعضهم يرى تحقيقه امراً صعباً جداً

تقول النيويورك تيمس

« ان سناتور كنساس دخل في مشروع مسري معاكس الغرض منه جر الولايات المتحدة الى عصبة الامم »

اما جريدة « الركورد » التي تصدر في فيلادلفيا فتقول

« يجب ان ننتظر انرى الانفجار المحتمل حدوثه من قبل الذين عندهم اسلحة وعتاد للبيع فهؤلاء يمكن ان يقوموا بمقاومات عنيفة مقنعة بقناعات مختلفة . »

وتقول النيويورك ورلد ان المقاومة يمكن قسمها الى ثلاثة اقسام .

« الفئة التي يمثلها المستر بوراه الذي لا يرى حاجة الى اي اقتراح او تصديق »

« والفئة التي يمثلها المستر كولدج (رئيس الولايات المتحدة السابق) الذي اذا اعتبرنا بتصريحات البيت الابيض يعتقد انه لا بد من القيام بعمل ما ولكن هذا الاقتراح بعيد المدى ،

« واما الفئة التي يمثلها السناتور رادج فتعتبر الاقتراح خطراً لانه سيضطر الولايات المتحدة للتداخل في كل ثورة او اضطراب عالمي فالاقتراح في نظر الفئة الاولى غير ضروري وفي نظار الثانية غير محتاط له وفي نظر الثالثة خطر »

وقد اوضح السناتور كبر اقتراحه في مقال مطول ومما قال فيه

« حالما يظهر ان امة من الامم التي تقيدت ان لا تتخذ الحرب اداة للسياسة الوطنية اثارت حرباً او سببتها لا يعود يمكنها ان تشتري عتاداً او ذخيرة من الاميركان لتمضي في الحرب فحينئذ لتوقف الحرب بل اعتقد ان نارها لا توقد »

ولقد ذهبت الصحف في هذا الاقتراح مذاهب شتى وعلقت عليه تعاليق يطول بنا نقلها . غير اننا نقول ان المؤتمرات التي تعقد لانقاص السلاح ولعدم استعمال الغازات السامة والغواصات . والمواثيق لرفض الحرب . والاقتراحات لحبس السلاح والعتاد عن المحاربين وجمعية الامم نفسها كلها ادلة واضحة على مطامع الحكومات والساسة الذين يديرون ادارات الامم وما هذه المظاهر السلمية الا مسكنات اومخدرات يحاول الساسة ان يتقوا بها اخطار الحروب دون ان يتنازلوا عن مطامعهم التي تثير الحروب . وان شئت قل هي محاولات بلف واغفال يستعملها الساسة ليظهروا غير ما يضمرون او ليطمئنوا بعضهم بعضاً بحسب الظاهر ويعملون في الباطن على تحقيق مطامعهم . فعلى الضعيف ان لا ينخدع بهذه المظاهر بل ان يعمل لحياته فشريعة تنازع البقاء وبقاء الانسب او الاقوى هي الشريعة الغالبة

واذا اراد العالم ان يبدل هذه الشريعة بشريعة سلمية فعلى القوي ان يلقي سلاحه ويتنازل عن مطامعه ليؤمن الضعيف ويحمله على الاقتداء به

— الثورة الشيوعية في الصين —

كانتون ـ ابرق المونسنيور اوشيا الاسقف العازاري في كاشو جنوي كيانسي يقول ان الشيوعيين ثائرون في كل مكان وان دوراً كثيرة للبعثات الدينية قد احرقت وان المرسلين لجأوا الى الفرار

وقد اعترف القائد الصيني في تلك الجهة بعجزه وقال انه يطلب النجدات

وقد طلب الاسقف مساعدة عاجلة

روتر

الشرق ينفض عنقه

يظهر ان اهل الشرق اصبحوا من بعد الحرب ينفضون اعناقهم بقوة اكثر من قبل ليحطموا نير الغرب ولكن النير قوي وهز الاعناق غير متجانس فاذا هزت فئة اعناقها حافظت الفئة الاخرى على السكينة لئلا تساعد رفيقاتها فيبقى النفض اضعف من ان يؤثر في تحطيم النير

الظاهر ان الزعيم الهندي ماهاتاما غاندي فطن لهذه المسألة فاراد ان يسوي الخلافات في بلاده الهند التي تعد نحو ٣٠٠ مليون نسمة وتدار بقوة نحو مئة الف جندي بريطاني موزعة بفضل انقسام الاهالي الى طوائف واحزاب

نجح غاندي في تسوية الخلاف بين طلاب الاستقلال التام الذي يطالبون بخروج الانجليز من الهند وبين الذين يتطلبون استقلالاً داخلياً ضمن الامبراطورية البريطانية واقنع الاستقلاليين ان حكم « الدومنيون » الاستقلال الداخلي حجر الاساس للاستقلال الكامل . وتقول الصحف ان غاندي توصل بهذه الوسيلة الى استعادة نفوذه والقبض الان على الزعامة العامة في الهند

وتقول بعض صحف الهند ان حركة ماهاتاما غاندي ترمي الى جمع جميع الفرق في فرقتين واحدة تطلب الاستقلال واخرى تقبل بالاستقلال الداخلي لتتدرج منه الى الاستقلال الحقيقي وترمي الى ايجاد التفاهم بين هاتين الفئتين وان هذا العمل ان لم ينل الهند استقلالها فهو ينيلها حقوقاً ومنافع جمة

وعلى اثر الحركات الاستقلالية خطب نائب الملك في الهند وحذر الهنود من التطرف في طلب الاستقلال لانه يؤدي الى خسران عطف البريطانيين على مطالبهم فاهاج هذا القول رئيس تحرير « المودرن رفيو » التي تصدر في كلكتا فكتب ما معناه :

« لم يعد الهنود يقبلون تصريحات البريطانيين المعربة عن الولاء والثقة على وجهها او بقيمتها الظاهرة فالهنود يميزون بين اصدقائهم الحقيقيين وسواهم ولذلك فعبثاً يحاول نائب جلالة الملك ان يبرهن عن الصداقة الحقيقية للهند »

وقال « لا يمكن ان يكون نائب جلالة الملك يعتقد باخلاص ان بريطانيا وسائر الحكومات الحرة الاخرى آخذة في الغرق في في رمال الحرية التامة الغرارة وان الهند تسير امينة الى الحرية في طريق عبودية الانجليز الصلبة واذا كان جناب اللورد ارون يريد ان يربنا ان الحرية ربما كانت صالحة لغير الهند ولكنها للهند عبارة عن بؤرة فشل فنحن لا نوافقه على هذا الرأي »

« في الهند فقط يوجد اناس يحسبون ان الاستقلال الداخلي موصل الى الاستقلال التام »

« اللورد ارون ومن على شاكلته لا يريدون ان يفهموا الا في الزمن الاخير ان رفض الانجليز منح الهند استقلالها الداخلي هو من اسباب الالحاح في طلب الاستقلال التام . ونخاطبه انما يطلع بفكرة الاستقلال الداخلي بما ان طلب الاستقلال بلغ مبلغاً صار يصعب القضاء عليه »

— ✻ حول استقلال اليمن ✻ —

لندن ـ مجلس الاعيان ـ رد اللورد بليموث على اللورد لامنجتون فقال ان المقيم البريطاني (الحاكم) في عدن خول السلطة التامة ليفاوض في عقد اتفاق تمهيدي مع امام اليمن على قاعدة الاعتراف باستقلال اليمن التام وسيادة الامام وتعيين حدود حماية عدن وقال ولكن الذي اعلمه ان الامام لم يرسل بعد مندوباً من قبله الى عدن

واقترح اللورد لامنجتون ان يطلب من الامام ارسال مندوب من قبله الى بريطانيا العظمى اوالى القاهرة لتسهيل عقد الاتفاق ،

روتر

انباء بلاد العرب

الاوقاف الاسلامية

رسائل الجلالين « ٥ »

فرغنا بتوفيق الله من البحث في المحاكم الشرعية ونريد الان ان نبحث قضايا الاوقاف فنقول . ان المسائل الاساسية التي تبنى عليها احكام الاوقاف على سبيل الاختصار والاجمال هي كما يلي:

١) الوقف هو حبس العين على وجه تعود منفعتها للعباد ومنعها عن التمليك والتملك لتكون في حكم ملك الله تعالى

٢) شروط الواقف في كتاب وقفه يجب العمل بها ولا يجوز لاحد مخالفتها لأن ما شرطه الواقف في حكم النص الوارد عن صاحب الشريعة

٣) يجب العمل بمضمون الوقفية حتي لو وجد في الدفتر الخاقاني بعض شروط مخالفة لشروطها

٤) لا يجوز صرف غلة وقف مشروط لجهة على وقف اخر مشروط لجهة اخرى وان كان الواقف واحداً

٥) منافع الوقف مضمونة فلو تغلب على مال الوقف متغلب وتصرف به مدة لزمه للوقف اجر مثل ما تغلب عليه وتصرف به تلك المدة .

٦) لا يعتبر التعامل القديم الا اذا كانت القضية لا يعلم فيها شرط الواقف والتعامل القديم هو عبارة عما كان يتعامل به المتولي السابق ومن سبقه وذلك عند عدم امكان اثبات شرط الواقف بالبينة . وقد صرحت بهذه المسائل المواد ١٠١ و ١٧٤ و ٣٤٣ و ٤٠٥ و ١٧١ و ١٦٤ وما يتبعها من المواد من كتاب اتحاف الاخلاق في احكام الاوقاف ومن كتاب قانون العدل والانصاف في احكام الاوقاف وهذان الكتابان مشتملان على النصوص المعتمدة في كتب الفقه .

—✱ ماذا ظهر من هذا ✱—

ثبت وتحقق بصراحة هذه المواد المعمول بها لزوم القضاء بالامور الاتيه :

١) ليس للمجلس الاسلامي ان يتناول من واردات اوقاف سيدنا ابراهيم الخليل قليلاً او كثيراً ويصرفه لوقف اخر ولوظيفة واعالة مأمور لان الواردات محصورة باهل الخليل فقيرهم وغنيهم مقصورة عليهم لا يشاركهم فيها احد بحسب شروط الواقفين المحررة في الحجج والوثائق المعتبرة محفوظة في المقام الابراهيمي

٢) كذلك الامر في اوقاف خاصكي سلطان والاوقاف الاخرى المعلومة شروطها والمحفوظة وثائقها او التي تثبت شروطها بالبينة عند عدم وجود الوثائق

٣) لا يسمع ادعاء المجلس الاسلامي بالتعامل القديم فانه لا يعتبر الا في القضايا التي لا يعلم فيها شرط الواقف ولا يمكن اثباته بالبينة

٤) لا صلاحية للمجلس الاسلامي باحداث الوظائف وزيادة الرواتب خلافاً لشروط الواقفين وعلى هذا الوجه يجب على كل مسلم سواء كان حاكماً او محكوماً ان يتقيد باحكام الشريعة الاسلامية المطهرة وان لا يجازف باموال المسلمين فينفقها في غير سبلها ومن الله المعونة والتوفيق

ماذا في نجد

هل تطوق قبائل نجد العراق ام هي تظاهرات كالمناورات التي تقوم بها جيوش الدول على الحدود والا فلماذا ينيخ فيصل الدويش شيخ مشائخ مطير رحيله في جهة على مقربة من العراق وشيخ العجمان ابن حثلين في جهة اخرى من جهات الكويت وعربان عتيبة عند رمال الدهناء

جلالة ابن السعود متمسك باستقلاله وشديد الحرص والحذر عليه ومع ذلك فهو يرغب في دوام التفاهم مع البريطانيين والوصول الى هذا التفاهم صار على ما نعتقد اقرب منالا مما كان لوجود السر جلبرت كليتون مندوباً سامياً في العراق والمستر فلبي مندوباً غير رسمي في جدة

ام ان ابن السعود صار يخشى ان تطوق بلاده مراكز الطيران والمصفحات على حدود العراق والكويت فيصبح اسداً في قفص صديقه الاسد البريطاني ولك فهو لا يستقر ولا يهدأ له بال حتى يتخلص من مخافر الحدود

وعندنا ان ابن السعود لا يمكن ان يهدأ له بال الا اذا صار هو والعراق واليمن حلفاً عربياً واحدا موالياً للبريطانيين .

شرق الاردن

—✱ قانون سابق لاوانه ✱—

اصدرت حكومة شرق الاردن قانوناً لمنع حمل السلاح

نعتقد ان اصدار قانون كهذا في بلاد كشرق الاردن سابق لاوانه ويصعب على الاهالي التقيد . والحكومة الرشيدة يجب ان تتحاشى من القوانين التي تحدث بينها وبين الاهالي مشادة اوتشغلها عن واجبها في خدمة العمران والاقتصاديات وتضطر الاهالي الى مخالفتها فتعودهم على التمرد وعلى كرهة

القوانين ومقت الحكومة

سكان شرق الاردن هم من بدو وحضر فقبائل البدو اذا جردت من السلاح تصير معرضة لغارات القبائل المجاورة عليها لتنهب حلالها

والحضر اذا جردوا من السلاح يضطرون الى دفع (الخوة) للعرب ليحموا حلالهم وزرعهم من الغارات والسرقات

فهذا القانون اذا حاولت الحكومة تطبيقه على البدو اليوم تضطرهم الى النزوح عن ديارهم والالتجاء الى ديار الحكومات المجاورة ليشنوا منها الغارات انتقاماً من الحكومة التي اجلتهم عن بلادهم وازعجالها

واذا حاولت تطبيقه على الحضر تجعلهم شاء للبدو ويستبيح رعاة القبائل مزروعاتهم فيضطرون الى الهجرة ايضاً

وعليه اذا كانت حكومة شرق الاردن لا تريد ان يجلو الاهالي عن بلادهم فيحسن بها ان توقف تنفيذ هذا القانون الى ان تعقد اتفاقات قوية مع حكومة سوريا وحكومة جلالة ابن السعود تمنع فيها الغزو والغارات بعقوبات صارمة وتعمل على تحضير البدو ليمتنعوا عن رعي زرع الفلاحين والتعدي عليهم اذا جرد هؤلاء من السلاح

غارات القبائل صورة مصغرة عن حروب الدول بعضها مع بعض فعلى رغم تأليف جمعية الامم وعقد المؤتمرات الكثيرة ووجود كبار الساسة وظهور اضرار الحروب الدوليه وخساراتها لم تصل الحكومات بعد الى وسيلة لتخفيض السلاح فكيف تقدم حكومة شرق الاردن على نزع السلاح قبل ان تكفل منع الغزو والغارات . تطبيق قانون كهذا في شرق الاردن اشبه براع يقود غنمه ليرعاها في ارض مسبعة وهو مجرد عن السلاح

نرجو من حكومة شرق الاردن ان تفكر بهذا قبل ان تضع قانون منع السلاح موضع التنفيذ

فرنسا والانتداب في سوية

—✻ خطبة للمسيو دي جوفنيل في باريس ✻—

باريس لمراسل الاهرام الخاص ـ

احتفلت « لجنة فرنسا ولبنان وسوريا » بمرور سنة على تأسيسها فاقامت مأدبة كبيرة في مطعم « الشان اليزه » حضرها خمسون مدعواً من النواب والشيوخ والسياسيين وكبار الاقتصاديين في سوريا ولبنان وباريس . وعند تناول الشمبانيا القى المسيو دي جوفنل خطاباً قال فيه انه في ظل الحداد الوطني لوفاة المارشال فوش لا يريد القاء خطبة طويلة ولما كان المسيو انكاري السكرتير العام للجنة قد ذكرنا بمرور سنة على تأسيسها فقد رأينا ان هذا الوقت وقت تفكير وجيز في عملنا والواقع انا لما الفنا هذه اللجنة قوبلنا بالشك والارتياب من الجميع فالشك هو اول ما يقوم في الذهن سواء في فرنسا وفي سوريا ولكننا لم نبرر هذه الشكوك لاننا لم نؤلف لجنتنا لنقيم الصعوبات والعراقيل في سبيل احد واذا كانت هذه الشكوك انقصت عدد انصارنا والمنضمين الينا فانها لا تغير برنامجنا وقد خلقنا لنخدم وننفع لا لنضر وغايتنا بسيطة مطابقة لفكرتنا الصريحة وهي ان على فرنسا واجبات في سورية . وسورية محتاجة الى فرنسا فيجب ان نصل باسرع ما يستطاع الى انهاض سورية اقتصادياً ولبلوغ هذه الغاية لا بد من تقديم رؤوس الاموال من الفرنسيين ومن السوريين المهاجرين الذين يحق لسورية الاعتماد عليهم ويكون ذلك بحسب برنامج تضعه هيئة منزهة من الغرض ونحن لا نبحث عن الذين يسعون الى ذلك ولكن اذا طلبوا منا معلومات قدمناها لهم واذا طلبوا برنامجاً وضعناه واذا طلبوا خطة فاننا نحددها بصراحة ولكننا نرى انه لاجل الانتقال الى عهد الانهاض الاقتصادي لابد من حل المسألة السياسية وانا لم اغير رأيي في هذه المسألة بعد تغيير مركزي فقد قلت في اواخر سنة ١٩٢٥ للحكومة الفرنسية اذ كنت مندوبا سامياً في سورية انه لاجل جلب رؤوس الاموال التي تحتاج اليها تلك البلاد لامندوحة عن تقديم ما تتطلبه رؤوس الاموال وهو الطمأنينة والانتداب بشكله المقرون بالالتباس لا يوجد هذه الطمأنينة المرغوب فيها ويكفي اقل خطاب يلقى من فوق منبر مجلس الشيوخ او مجلس النواب لاحداث حركة فكرية في سوريا واثارة التساؤل كم يدوم الانتداب وهكذا لا يمكن ضمان استقرار الاحوال القانونية التي تتطلبها مصالح البلدين فيجب اعطاء الانتداب شكل معاهدة لمدة ثلاثين سنة لاسباب اقتصادية وسياسية وقد عقدت انكلترا معاهدة كهذه مع العراق التي هي دون سورية رقياً وتقدماً وليس من المعقول ان تكون فرنسا اقل تسامحاً ، ولقد تلقيت في ذلك الحين من الحكومة الفرنسية موافقة تامة ولكن لم يمض وقت قصير حتى ساد التردد حول اقتراحي ولقد مضت اشهر بل مضت بضع سنوات ولا يزال هذا التردد سائداً ولا يصح القول ان الحالة في سورية خطيرة في الوقت الحاضر . ولكنها مع ذلك تحتاج الى الحل ولقد انشأوا جمعية تأسيسية ثم حلوها وهذا لا يحل المسألة ولا يصعب الان عقد معاهدة بقدر ما كان يصعب من قبل سنتين او ثلاث سنوات ولا ادري باية وسيلة اخرى غير عقد المعاهدة يمكن الخروج من هذا المأزق وهناك مكتب للجمعية التأسيسية وفي وسع المندوب السامي ان يجمع جمعية تأسيسية جديدة متى اتفق مع ذلك المكتب على برنامج معقول توضع فيه قواعد المعاهدة التي تضمن لفرنسا المركز الذي يجب ان يكون لها في سورية واعني به مركز المستشار الفني والحكم بين الطوائف والعناصر السورية فيجب ان لا نخرج عن دائرة المبدا وهناك نظرية وافقت عليها الحكومة الفرنسية في سنة ١٩٢٦ فنحن نطلب اليوم الى الحكومة ان تبقى حريصة عليها وهذا سهل على ما يلوح لي لان وزارة الخارجية

الكرمل

(الاربعاء في ٢٧ آذار سنة ٩٢٩)

الانجليز يضحكون واليهود يحلمون ـ العرب يغطون

يحتفل اليهود ... ن اليومين بعيد الخلاص والانتقام من هامان بواسطة الملكة استير ومن شاء ان يعرف القصة فليقرأ سفر استير في التوراة

— ✻ العاصمة المنتظرة ✻ —

ذهبت الوف من اليهود مؤلفة من جميع انحاء فلسطين وربما جاءت الوف من مصر ومن سوريا ايضاً الى تل ابيب التي يأمل الصهيونيون ان تصير عاصمة لمملكتهم العتيدة في وطنهم القومي الجديد .

يقدر البعض انه سيؤم تل ابيب نحو ستين الفاً من يهود الجهات المختلفة للاحتفال بهذا العيد

يفرح اليهود بهذا العيد فرحاً مركباً . يفرحون بذكرى الخلاص والانتقام من عدوهم . وبالامل بتحقيق الحلم بعودة الملك الى اسرائيل على يد الانجليز الذين منوهم بتصريح بلفور كما منونا بتصريحات ووعود

قلنا لاحد شبان اليهود انتم تحلمون والانجليز يضحكون والعرب يغطون . قال ولكن حلمنا سوف يتحقق . قلنا لسنا ندري . قال آخر ألم يتحقق حلم يعقوب ؟ قلنا لم يكن في ذلك الزمن انجليز وقد كنتم تعتمدون على انفسكم وعلى الله اما اليوم فانكم تعتبرون الانجليز وكلاء الله على الارض والانجليز لا يبنون لليهود ولا للعرب ملكا

ومن قال ان مملكة تبني مملكة اخرى فقد اخطأ فالانجليز كسائر الامم الحية يتوسلون بجميع الوسائل ليبنوا دعائم ويفتحوا اسواقاً لامبراطوريتهم العظمى .

خلاصة القول ان اليهود يفرحون في هذين اليومين ويضحكون ويرقصون ويغنون ويخمرون والعرب يغطون في نومهم ولا يدرون عن ذلك شيئاً واذا فتحوا عيونهم تخاصموا على رياسة بلدية او عضوية مجلس وتسابوا وتشاتموا ثم عادوا يغطون والانجليز من على كراسيهم يضحكون فلا العرب يسمعونهم لانهم ذاهلون ولا اليهود ينتبهون لانهم يخمرون

اليهود والعرب في فلسطين يمثلون بصورة مصغرة حكومات العالم حيال الانجليز

— ✻ موتمر البلديات ✻ —

ترامى الينا ان رياسة بلدية عكا ستدعو الى عقد موتمر لبحث مشروع قانون البلديات وتقديم مطالعاتها فيه الى فخامة المندوب السامي

— ✻ اراضي النفيعات ✻ —

قدم عرب النفيعات تقريراً الى مسجل الاراضي بحيفا اعترضوا فيه على تسجيل اراضي موقع النفيعات في السجلات الرسمية باعتبارها من اراضي كولونية الخضيرة «بموجب قانون تصحيح سجلات الاراضي»

ولا نعتقد الا ان هذه الاعتراضات وجيهة ومحقة فنرجو من ذوي الشأن النظر فيها وسنبين نحن مطالعاتنا فيها في اعدادنا القادمة

لم نغير رأينا ولما كنت لا اريد الاطالة والاسهاب في هذا الخطاب فاكتفي بان اشرب نخب اليوم الذي يتم فيه تقرير علاقات دائمة ثابتة بين فرنسا وسورية بمعاهدة تحدد شكل الانتداب وتزيل الغموض والالتباس

محليات

— معركة في حيفا —

— ✻ رجاء من الكولونل فولي ✻ —

حدثت معركة مساء الاحد ليلة الاثنين بين بضعة اشخاص فقتل المدعو صبحي ابراهيم حوا وجرح عارف ابن احمد عوض جرحاً خطيراً وجرح اخرون جروحاً خفيفة وقبض على حسن المتوالي وسليمان حسين سالم الغزاوي ومحمد سليمان العوده ومصباح عبد الله البيومي واوقفوا رهن التحقيق

ذكرنا في العدد الماضي خبر القبض على متهمين بسرقات في وادي الصليب واليوم ننشر هذا الحادث ونتخذه وسيلة للرجاء من المستر فولي قومندان بوليس اللواء ان ينظر في اقتراحاتنا المتكررة على وضع نقطة بوليس في وادي الصليب وعلى تسيير دوريات في جميع احياء البلدة مع ضباط نشيطين

لو كان هناك دوريات ليلية ونقطة في وادي الصليب ربما ما جسر اللصوص على السرقة ولا وقع الحادث المؤلم

— ✻ الاستاذ مغنم ✻ —

قدم الى حيفا حضرة المحامي الاستاذ مغنم ومعه قرينته الفاضلة وقد جاء ليرافع في دعوى امام محكمة حيفا ثم ذهب الى الناصرة ليرافع في دعوى قتل المرحوم سليم عواد الهامة فنرجو من حضرة مكاتبنا في الناصرة ان يحضر المرافعة في هذه الدعوى ويكتب لنا عنها .

— ✻ حفلة الرابطة الادبية ✻ —

اقامت الرابطه حفلة خطب فيها المحامي الاستاذ نجيب الحكيم وبحث في الاشتراع في فلسطين

— ✻ كرة القدم ✻ —

قدمت فرقة كرة القدم التابعة للجامعة الاميركية الى حيفا لتلعب فيها مع فرقة الاتحاد فلم يتيسر ذلك فذهبت لتلعب مع فرقة مدرسة سنت جورج بالقدس ـ وفاز النادي الرياضي الاسلامي على نادي الاتحاد (الكرمل) بثلاثة اصابات ضد اصابتين لاجل كأس سعادة الحاكم

أخبار الجهات

نايف سرحان

نعي الينا من الكابره صباح الاثنين الفائت المرحوم نايف سرحان كبير آل سرحان وعميدهم وزعيم قرى الجبل

ما كاد نبأ نعيه ينتشر حتى دهش الناس واضطربوا فكأنهم شعروا بالفراغ الذي سيحدثه في محيطه فقدانه ولا غرو فقد ورث الفقيد الوجاهة عن آبائه وكان خلوقاً كريماً وفياً فاحرز ثقة قومه وثقة الناس في الخارج واصبح ذوو العلاقات في ناحيته يشعرون ان لهم ينبوعاً ونصيراً في تلك الناحية كما كان اهلها يرجعون اليه في شؤونهم

توفاه الله فجأة . على انه كان يشعر بضعف في قلبه الكريم الكبير من عهد غير قصير . فتقاطر الناس من قرى الجبل وسائر قضاء عكا ومن عكا وحيفا والناصرة ومن صفد وقضاها للاحتفال بدفنه فشيعته الالوف الى دار الآخرة فابنه المؤبنون وبكاه الباكون ثم واروه التراب وعادوا يرددون عبارات الحزن والاسى

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وجعل الجنة مأواه واقام له من ذريته خلفاً صالحاً يشغل مكانه ويملأ مركزه وعزى شقيقه الكريم حسين افندي وكبير انجاله واخوانه وعموم آل سرحان والقاضي والهمهم صبراً جميلاً على فقده .

— ✻ على ذلك الكوع ✻ —

على ذلك الكوع الضيق فوق الجسر الخطر بين كفر كنا والرينة ـ طريق طبريا ـ الناصرة ـ تدهورت سيارة نقل الدكتور فريد حداد طبيب الحكومة بعكا وقرينته وبنتيه الصغيرتين

جرح الدكتور وامرأته ورضت البنتان ولكن الجراح والرضوض غير خطرة على ما بلغنا والحمد لله

لسنا ندري متى ادارة الاشغال العمومية تصلح هذا الجسر والكوع الخطرين تاميناً من الخطر

كوميدي راقي ـ اقام بعد ظهر الاحد في ٢٤ الجاري نادي الشبيبة البيتلحمية حفلة ادبية تمثيلية موسيقية مثل فيها رواية «دخول الحمام مش زي خروجه»

✻ حادث تجاري بسيط ولكنه هام ✻ فتحت محلات بوتاجي بحيفا فرعين لها واحداً في نابلس وآخر في يافا في هذه السنة الضيقة مما يدل على ما لهذه المحلات من المكانة الاقتصادية والثقة الكبيرة بالنفس وبحسن المعاملة التي تجلب الزبائن

✻ الافغان ✻ نقول انباء بشاور الجديدة ان الملك امان الله بدأ بالزحف على كابل وقد سير الطليعة المؤلفة من الفي جندي من قندهار التي اتخذها قاعدة لحركات العسكر وقد عادت قبائل الشنوارى تهاجم مدينتين دكا ولا ثبور ✻ النساء في تركيا ✻ عرض على البرلمان التركي مشروع قانون يمنح النساء حقوق التركيات اللواتي تجاوزن سن الثامنة عشرة حقوق الانتخاب لمجالس البلدية ✻ سوريا ✻ اجتمع فريق من السوريين في ادارة جريدة الاستقلال ومضوا مضبطة طلبوا فيها ان تقام في البلاد حكومة وطنية ثابتة موثوقة لتحل الازمة وتضع معاهدة مع الدول المنتدبة وشكا اهل حمص الى جمعية الامم من وضع غرامة مئة الف فرنك عليهم ✻ اخبار العراق ✻ بغداد ـ اكدت احدى الصحف الصادرة اليوم ان المراجع العليا فاوضت بعض زعماء حزب التقدم في امر تأليف الوزارة

نابلس ـ لمراسلنا الخاص

ـ* تنقلات ادارية *ـ

عين رئيس كتبة محكمة مركزية نابلس السيد جمال الدباغ حاكم صلح لعكا وعين محمد توفيق افندي مأمور اجراء نابلس رئيساً لكتبة محكمة مركزية نابلس وعين صالح افندي عبد الغني رئيس كتبة محكمة صلح جنين مأمور اجراء لنابلس ونقل ضابط تحقيق نابلس السيد يوسف صلاح لمثل وظيفته في صفد

قدم فخامة المندوب السامي السر تشانسلور لنابلس فاستقبل استقبالاً حكومياً وتفقد بعض الحكومة وطاف شوارع المدينة

ـ* بلدية حيفا *ـ

تعلن بالمناقصة تعبيد طرق حيفا الشرقية ـ المستشفى الالماني ـ البرج ـ وادي النسناس وتكميل درج شكري وميقاتي وتقديم بعض لوازم للشغل يمكن مراجعة دائرة الهندسة للاطلاع على الشروط والخرائط وتقديم العطاآت بالظرف المختوم لغاية ظهر يوم الاثنين في ٨ـ٤ـ٢٩ باسم رئيس البلدية حسن شكري

محكمة صلح حيفا الحقوقية

٦٨٠ سنة ٢٩

المدعي . ميرزا جلال وكيله سامي افندي نور الله المحامي بحيفا

المدعى عليه : روفائيل ينسوسان في شارع يافا بحيفا والان مجهول الاقامة

ـ قرار ـ

توفيقاً للمادة (١٨١٨) من المجلة احكم بالزام المدعى عليه روفائيل ينسوسان لدفع مبلغ اثني عشر جنيه فلسطيني مع الرسوم والمصاريف للمدعي ميرزا جلال موكل المحامي سامي افندي نور الله وذلك اجرة المخزن سكنه ملك المدعي عن مدة ثلاثة اشهر وهي تشرين ثاني وكانون اول سنة ٩٢٨ وكانون ثاني سنة ٩٢٩ باعتبار الاجرة الشهرية اربعة جنيهات فلسطيني وحيث انه اخل بشروط العقد اقرر الزامه بتخلية المأجور المدعى به وتسليمه للمدعي حكماً غيابياً صدر وتفهم علناً في ٢١ ـ ٣ ـ ٢٩ طبق الاصل

مل حاكم الصلح

٩٦٠ رسم دعوى
٢١٠ محاماة وايرادات
٣٠ دعوتية
٢٥٠ اعلان جريدة
١٤٥٠

القضاء

من مشروع قانون

ـ معدل الفائدة القانوني ـ

ـ* السماح بالفائدة المركبة *ـ
في معاملات المصارف

المادة ٢ يجوز لاي مصرف ان يتقاضى من عملائه فائدة مركبة لا يتجاوز معدلها تسعة في المائة عن اي قرض يقترضونه او مبلغ يسحبونه زيادة عما لهم لديه من المال واية عمولة يتفق عليها بين المصرف والعملاء وذلك رغماً عما ورد في نظام المرابحة العثماني المؤرخ في ٩ رجب سنة ١٣٠٤ هجرية

=* من مشروع قانون السلطات المحلية *=
المراقبة المالية وعدم القيام بالواجبات
«لسنة ١٩٢٩»

ـ* تعاريف *ـ

المادة ٢ (١) المقصود من عبارة «السلطة المحليه» الواردة في هذا القانون البلدية او المجلس المحلي ، الا اذا اقتضى السياق غير ذلك

ـ* للمندوب السامي ان يضع *ـ
انظمة بشأن الميزانيات السنوية

المادة ٣ للمندوب السامي ، لاجل مباشرة صلاحية عامة للمراقبة على السلطات المحلية :

(١) ان يضع انظمة بشأن جميع الامور التالية او اي منها :ـ

(١) نماذج الميزانيات السنوية وملحق الميزانيات التي تضعها السلطات المحلية والاصول التي تتبع في عرضها على الحكومة للتصديق عليها توفيقاً لاحكام الفقرة «٢» من المادة ٤ من قانون تثبيت صحة اعمال المجالس البلدية لسنة ١٩٢٥ والمادة ٢ من قانون المجالس المحلية لسنة ١٩٢١

(٢) نماذج الحسابات الواجب على السلطات المحلية حفظها وتعيين السلطات او الاشخاص الذين يجب ان تعرض هذه الحسابات عليهم

(٣) تقديم التقرير السنوي من السلطات المحلية ونموذج هذا التقرير

(٤) الاصول الواجب اتباعها على السلطات المحلية بشأن مقاولات الاشغال ومقاولات شراء الارزاق وغيرها من اللوازم

٥) تحصيل ايرادات السلطة المحلية والمحافظة عليها والاشراف على صرفها

٦) تفتيش الحسابات وفحصها وتعيين المفتشين وفاحصي الحسابات وتقرير سلطاتهم وواجباتهم ومن ذلك تعيين سلطات وواجبات فاحصي الحسابات فيما يتعلق بالتغريم

ـ* للمندوب السامي *ـ
ان يعيد النظر في قرارات السلطة المحلية وان يعزل اعضاءها وموظفيها

ب) ان يعيد النظر (في) اي امر او قرار صدر من سلطة محلية او رئيس مجلس بلدي او محلي او من لجنة من لجانه ويعلن بطلانه فيعتبر عندئذ باطلا وملغي وان يستبدل باي امر او قرار اخر يراه موافقاً . ويكون لكل امر او قرار يستبدل على النحو المذكور نفس المفعول من جميع الوجوه كأنه صادر من السلطة المحلية ذات الشان

ج) ان يعزل ، بناء على سبب كاف ، اي رئيس بلدية او رئيس مجلس محلي او اي عضو من اعضاء اية سلطة محلية او موظف من موظفيها وان يعين خلفاً لمن يعزله يتبع

ـ* عدوات الكرمل *ـ

ربحت الكرمل بانتصارها للحياة النيابية في مصر او بالحري في الشرق عدوة جديدة هي الكشكول كما ربحت بانتصارها للقضية العربية والقضية الفلسطينية عداوة صحف النفعيين في فلسطين ولا نكتم الكشكول وصاحبه اننا نهنئ انفسنا بخصومته ونطمئنه اننا لا نعرف النحاس باشا ولا غيره من الوفديين ولا فاوضناهم او فارضنا من يمت اليهم بعلاقة . كلا وليس لنا عهد ببيع الذمة . فهذا شأن من شؤون غيرنا ولا يطمع الكشكول بغير هذه الكلمة منا لان له اسوة بمن على شاكلته من صحف فلسطين .

المارشال فوش

نقلنا الى قرائنا عن لسان البرق في عددنا الماضي نبأ نعي المارشال فوش جندي فرنسا العظيم مجرداً واليوم نقول كلمة موجزة في هذا الرجل الذي نال اعظم شهرة في اشد ازمة عالمية ـ في الحرب الكبرى يوم انقسمت اكثر حكومات العالم الى صفين متحاربين وكان النصر لا يزال معلقاً ينتظر ان تتناوله يد الرجل الذي لم يكن القدر قد اظهره بعد ظهوراً عظيماً ـ يد فوش اعظم جندي ظهر في العالم من بعد بونابارت بل اعظم قائد ادار حركة اكبر جيش تألف في التاريخ . بل اعظم رجل ساعدته مواهبه وحراجة الموقف على احراز اعظم ثقة عالية

اجتمع اقطاب الحلفاء وكان الالمان وحلفاؤهم قد ضيقوا عليهم المسارب فقرروا توحيد قيادة جيوشهم في كل الساحات وعهدوا بها الى فوش ووضعوا مقدرات اكثر من عشرين دولة بل مقدرات العالم في يده ـ ثقة لم يحرزها غير فوش من رجال هذا العصر او من رجال العصور السابقة

قراره بقبول المسؤولية العظمى التي وضعت في عنقه فض المؤتمر الذي عقده اقطاب الحلفاء وقد قرأنا ان المؤتمرين خرجوا يتقدمهم كليمنسو ولويدجورج وكان فوش والقائد العام للجيوش الانجليزية السرهايج يمشيان وراءهما كتفاً الى كتف فوصلا الى ارض رملية فوقف فوش ووقف القائد الانجليزي لوقوفه . فاخذ فوش يرسم بطرف عصاه خريطة الحرب على الرمل وبعد هنيهة رفع رأسه وقال لرفيقه ربحنا الحرب ياصديقي ومشيا

هذا هو الرجل العظيم الذي رد هجوم الالمان العنيف وبقي يتتبعهم في تقهقرهم ويضيق عليهم حتى عقدوا الهدنة ووقعوا معاهدة الصلح

هذا هو الرجل الذي انقذ مستقبل فرنسا وانجلترا وحلفاءهما وقهر المانيا العظيمة

هذا الذي اعلى انتصاره امماً واسقط اخرى وفكك ممالك واقام اخرى

هذا هو الرجل العظيم الذي جاء استعمارنا نحن العرب نتيجة لانتصاره

يختلف فوش عن بونابارت . ان بونابارت احدث ما احدثه من التغييرات التاريخية والجغرافية بجيش فرنسا . اما فوش فاحدثها بجيوش الحلفاء

وان بونابارت اراد ان يخضع اوربا بالقوة اما فوش فقد سلمته الحكومات قيادة قواتها مختارة او مرغمة على الاقل من قبل المانيا

بونابارت كان يعمل لتنفيذ خطة رسمها هو لنفسه . اما فوش فقد عمل بمشيئة السياسيين ولما انهى مهمته كجندي ترك تدبير الامور لرجال السياسة

ساوى الموت بين فوش وبونابارت وبينهما وبين صعاليك الناس ولم يبق لامجادهما قيمة سوى ما انتجته اعمالهما من خير ونفع لبلادهما وللعالم . فليعتبر الناس بالموت

=* صفد *=

حكمت المحكمة المركزية التي انعقدت في صفد بالاعدام على محمد ابو علي مختار الطيبة لقتله وديعه وعبده

الجديدة على اثر رفض السعدون بك تاليفها وان هؤلاء رفضوا كذلك لان حزب التقدم مصر على مطالبه الاولى التي ادت الى استقالة الوزارة السعدونية ولا يريد ان يؤيد وزارة تتقلد زمام الحكم ان لم تجعل مطالبه منهاجاً لها (ص) * وفاة الجنرال سارايل * باريس ـ توفي الجنرال سارايل وقد يحتفل بمأتمه على نفقة الحكومة ويرجح ان يكون ذلك في يوم الاربعاء ويدفن في الانفاليد ـ ه * العراق ونجد * في انباء البلاغ ان ابن حميد على رأس ٣ الاف عتيبة هاجم بعض عشائر العراق وبعد معركة دامية سلب مواشيها

* المنطاد جراف زبلين * سافر الى بيت المقدس من برلين في ٢٤ الجاري المنطاد زبلين وهو يقل ٢٨ راكباً بينهم المرلوب رئيس الريخستاغ وعاد

بلاد بلا كتب

— من مقال للسير برسيفال فلبس المكاتب الخصوصي للدايلي ميل الذي ذهب الى تركيا خصيصاً لدرس تجددها

الغازي كمال باشا باستبداله الحروف العربية بالحروف الاوربية احدث تبديلا في تركيا كبيراً ابعد مدى من مجرد استبداله حروف بحروف .

اللغة تأثرت من اساسها ولسوف تبقى تتأثر زماناً طويلاً . فالتبديل قضى على كل الكتب القديمة فاصبحت البلاد بلا آداب

وهذه نتيجة طبيعية للحجز على الكتب المطبوعة بالاحرف العربية . فالناس ما عادوا يشترونها وباعة الكتب لا يجرؤون على بيعها في الاستانة وحدها تعطل نحو مليوني كتاب وقد طلب اصحابها تعويضاً من الحكومة . وكل ما يعرض للبيع اليوم وهو كتاب اشعار اسمه « دملا دملا » اي قطرة قطرة ألفه لاحد اعضاء البرلمان

اصبحت مطابع الحكومة ملآنة بالكتب المدرسية فقد ألفوا كتباً ابتدائية جميلة لتلامذة المدارس مزينة بصور ملونة والاقبال عليها عظيم . الحروف الافرنجية خدمت اللغة التركية وجعلتها اسهل منالاً مما كانت وتكاد تطهرها من تعبيرات عربية وفارسية غير متناسبة معها

أرسلت كومسيونات الى الولايات لتبحث عن كلمات توافق الحديث العمومي وتتفق مع اللغة العصرية .

الروايات باللغة الجديدة تطبع بكثرة وقد بقيت الى الآن ترتدي اسلوبها القديم اما اليوم فكتبتها يدربون انفسهم ليلبسوها اسلوباً قشيباً حياً

تعلم الحروف الافرنجية اصبح (مودة) فالاغوات اي الاميون يتعلمونها بين عشية وضحاها فلو ناديت عثمان اغا كما كنت تناديه احتج عليك وقال : ادعني عثمان افندي .

الغازي لم يقف عند هذا الحد في اعمال التجديد فقد ازال التقاليد المانعة للانصاب والتماثيل والصور وقال في خطاب من خطبه المشهورة لا تحيا امة متمدنة بلا صناعة وفنون وليس في تمثيل الجمال وتصويره ما يدل على الفساد أقيمت انصاب للغازي في كل مدينة من المدن الكبيرة وله نصب كبير من البرونز في انقره يمثله بثوبه العسكري راكباً جواده يتطلع على عاصمته الجديدة صارت فنون التصوير والرسم والحفر تدرس في المدارس : نعم ان هذا لقي مقاومة ولكن الغازي استطاع ادخاله بدون عناء . في البلاد الداخلية البعيدة تلقى هذه المسائل مقاومة ولكن يد الغازي شديدة على الصحف والمنشورات وموظفو حكومته شديدو السهر . الفرنج يراقب البوليس كل حركاتهم وما من احد يستطيع ان ينتقل من بلد الى آخر دون تأشير على جوازه مصحوبا بتقرير عن اعماله .

قال السر برسيفال فيلبس انا لم اشعر بعداوة للاجانب وان تكن المراقبة غير مستحبة ولكنها خالية من التضييق . يهتم الاتراك بانتقادات الاجانب وتقرأ صحفهم باهتمام لمعرفة آرائها في الاصلاحات .

اما الغازي فهو واثق كل الوثوق من نفسه معتمد عليها يسير بقدم ثابتة الى الامام . يجرد تركيا القديمة من عاداتها وثيابها و يلبسها اخلاقاً واثواباً جديدة غير مبال بما يقوله الناس .

مكافحة الجراد

— دائرة الزراعة والغابات —

القدس في ٢١ آذار سنة ١٩٢٩

مكافحة الجراد — تقرير رقم ٢٨

شرقي الاردن

١) انتهت فرقة مكافحة الجراد الفلسطينية من استكشاف قضاء البلقاء وقد تعينت اماكن تفريز البيض ونصبت الخيام وأقيمت المستودعات لمواد ومهمات المكافحة في المراكز الخطرة . ان طبيعة الارض والاماكن التي يجب من الضرورة ان تجري اعمال المكافحة فيها هي صعبة ووعرة جداً فهذه مع الاودية المنحدرة تعيق استعمال وسائل النقل سواء كانت هذه بواسطة السيارات او الحيوانات . كذلك حرث اماكن تفريز البيض كان صعباً في اكثر الحالات غير ان العمل الذي قام به عمال القرى الذين استعملوا المناكيش في تعريض البيض للشمس كان مفيداً جداً . لا تزال اسراب الجراد الطيار والغير البالغة تماماً تهاجم المنطقة من الشرق والجنوب واسراب اخرى آخذة في الجماع الان . جرى مؤخراً تفريز البيض في بعض المراكز بينما في الشمال الغربي من مادبا صار تفقيس الجراد القفاز ومن المحتمل ان تكون نتيجة هذه الحالة تمديد زمن المكافحة الى اكثر من ثلاثة اشهر يؤمل في خلالها النجاح في اعمال المكافحه لاسراب الجراد الصغير القفاز

ب) لقد جرى استبدال فرقة مكافحة الجراد في شرقي الاردن وذلك كي يتسع المجال لها في اعمالها في منطقة الزرقاء — جرش المصابة بكثرة .

سوريا — اذاع مكتب مكافحة الجراد الدولي بدمشق في اليوم العاشر من الشهر الحالي ان الجراد اغار على جبل الدروز وحوران وان دائرة الزراعة متخذة التدابير الواقية لنقل مواد ومهمات المكافحة الى المراكز المهددة .

فلسطين — وجدت اسراب الجراد الطيار طائرة على ضفاف الاردن وقد جاءت الاخبار ايضا عن وجود اسراب منه في عين جدي على شاطئ البحر الميت الغربي وفي ضواحي اريحا ووادي الفارعة وسميخ وكانت هذا الاسراب في كثير من المرات تنقل راجعة الى الجهات الشمالية من شرقي الاردن دون ان تسبب ضرراً يذكر . مدير الزراعة والغابات

اعلان

نومرو ٤٢٠٣ سنه ٢٨

القيمة المخمنة : ٣١٢٥ جنيه و ٥٠٠ مل

مطروح بالمزاد العلني قطعتي ارض ملك الراهن المحكوم عليه الخواجه بواكيم انكيرى الكائن في مزرعة الدامون المرهونتين لقاء مبلغ ثلاثة الاف ومايه وخمسة عشر جنيه و٣٨٥ مل فلسطيني لصالح المرتهن المحكوم له سبع افندي فرمان من تجار حيفا الاولى بموقع الجنيديه مشجرة صنوبر بري نحو المائتين شجرة تخميناً بمساحة ٣٧٤ دونم و ١٢٧٥ ذارع

يحدها شمالاً حرش الخروبه قبلة شبلي تلحمي وسعيد سلمان وحرش الزيبق شرقاً حرش وربيع غرباً حرش الزيبق

والقطعة الثانية : بموقع الدامون مشجرة اشجاراً مختلفة منها نحو الستون عرق عنب وعشر شجرات تين وما ئتين شجرة رمان وخمسة عشر شجرة سفرجل وشجرة موز وخمسة شجرات خروب وشجرتين جوز وخمسون شجرة ليمون حامض وعشر شجرات برتقال وثمانية شجرات منداينا ومنشأ عليها دار محتوية على ثمانية عقود قديمة واربعة غرف جديدة وبراكة من حجر وخشب وزينكو واحدى عشر بئر ماء جمع وغرفة محايدة عن العمار ضمن الارض بمساحة ٢٥٣ ذراع و ١٧٩٠ دونم

يحدها شمالاً الخروبة شرقاً حرش الزيبق وشبلي تلحمي وسعيد السلمان وطريق عسفيا والشاول آمنه والقصب ، غرباً طريق فاصلة حرش الشلاله والطيره ، قبلة الدريجات وواد الشلاله وشبلي تلحمي والشاول آمنه والقصب

فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجرا حيفا او دلال البلدية رشيد الديك بظرف ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان على ان يدفع عشرة بالمائة تأميناً على مزاده مع العلم بان جميع المصاريف واجرة الدلالة عائدة على المشتري اقتضى اعلان الكيفية . تحريراً في ٢٣ — ٣ — ٢٩ مامور اجرا حيفا

جبور سيقلي

صحيفة النساء

الزوجات اللواتي لا يخجلن

كتبت اللادي نيش في الصندي اكسبرس مقالاً تعليقاً على هذا التعبير للقاضي هيل قالت فيه ان القاضي المستر هيل اعلن للعالم رأيه الصريح في النساء اللواتي يخضن مبتهجات وحول محاكم الطلاق مباهيات بابراز شهادات سوء تصرفهن على انظار الرجال الذين جرحن قلوبهم

قال القاضي عن المرأة التي تأتي الى زوجها بقائمة حساب الاوتيل دليلاً على خطيئتها انها بلا حياء فكلامه لا يضير بل قد يوقظ ضمائر غافلة

الطلاق امر دقيق عسيرة معالجته اما انا فلي فيه نظر واعتقد ان تسهيله ضروري احياناً ويخطر لي ان القاضي المستر هيل يوافقني على ذلك

لماحظ المرأة او غباوتها يوقعها بسكير او شهواني لا يرتدع او بشرس من هذا النوع ففي اعتقادي انه لا يجوز لاي رباط شرعي ان يربطها به كل حياتها الى ان يفصل ما بينهما الموت

ففي العالم امور اصعب من الموت الطبيعي او انحلال عناصر الجسم. هناك فساد اعظم الا وهو اهلاك شعور النفس الرقيق.

يتعذر في بعض الظروف المحافظة على الرصانة والطهارة. والوقوع في ظروف مهينة يحدث انفصالاً نفسياً وعقلياً فيصبح الطلاق ضرورياً. ومن يطلب الطلاق لسبب مشين يجب ان لا يستحي

الرباط المزعج

اللواتي يتزوجن بخفة ناظرات الى الزواج كراوية لا كعمل مقدس لا يدركن ما في معنى كلمة حياء من القوة. فالطلاق في نظر امثال هؤلاء النساء عبارة عن فك رباط مزعج وكثيراً ما يكون السبب عدم الامانة بل قد يكون الاكتفاء من جانب المرأة فتحاول حمل الرجل ان يطلقها

انا افضل المرأة غير الامينة التي تعترف بخطيئتها لتجعل الرجل يتخلص منها على التي اذا ملت رجلاً علقت بالاخر واعتمدت على تسامح هذا الاخير معها وقبوله منها ان تطلق زوجها. هذه هي المرأة عديمة الحياء

كيف تعالج مسألة ازدياد حوادث الطلاق. وكيف يمكن جعل النساء اللواتي يطلقن ازواجهن لتعلقهن بسواهم يشعرن انهن عديمات الحياء وان تفضيلهن رجالا آخرين على ازواجهن لا يجعلهن محترمات في نظر العشاق

يجب ان يشعرن ان عملاً كهذا يصغرهن في نظر من يساكنه وان انكر بادئ بدء عليهن ذلك لانه يشعر في داخله انه يساكن امرأة ينظر اليها رجل شريف طاهر بمقت واحتقار ومجرد هذا الشعور يولد الغم والمرارة

فهل تساوي اللعبة قيمة الشمعة التي أحرقت في سبيلها

اعرف حوادث كان الزوج فيها دنيئاً والمعشوق شريفاً ففي مثل هذه يشفق الانسان على الرجلين ويعتبر سلوك الزوج سبباً لمعذرة المرأة

ولكن المرأة باقدامها على الطلاق العادي ترتكب خطيئة فادحة. بل هي كمن يبيع بكوريته بطبخة عدس

هل تقدم المطلقة على زواج جديد على فرض ان العاشق يتزوجها بعد طلاقها من الرجل الذي اختارته ؟ وهل تبقى محبتهما حارة بعد الزواج وانقطاعهما عن الحياة الحرة ليعيشا واحدهما للاخر ؟

في حديثي مع الفتاة العصرية اقول أأنت واثقة من حبه لك ؟ ام انت التي اوقعته موقتاً في الشرك ؟ اوليست محبتك ناجمة عن حرية الكلام وحرية العمل. وساعات الانفراد. والقبلات الخفية

في سيارات التكسي ؟

الم يكن زوجك طيب المعاملة معك ؟ الا يجب ان تعامليه معاملة حسنة ؟ ربما حسبتيه جافاً ألا تظنين ان عشيقك الجديد يصير يوماً جافاً اكثر من زوجك وفوق ذلك ألا تفكرين باطفالك ؟ ربما انك لم تحتالي تربيهم على الاعتقاد انك عدو رجيم.

ليس من مبرر للعمل الساقط. وتصور المرأة ان زوجها مل الحياة معها تصور وحشي يجب على النساء ان يتحاشينه

لنشكر القضاة الصريحين فهم يفهمون طبائع الناس ويفضلون ارشاد العالم على الحكم عليه اذا احتقروا قليلي الحياء فهم يعطفون على الضعفاء ويساعدون الذين يجاهدون في سبل الحياة الوعرة

الزواج بالاعلان

قالت الاهرام قرأنا في جريدة «مسلم اوتلوك» التي تصدر باللغة الانكليزية في مدينة لاهور بالهند الاعلان الاتي رأينا ان ننقله تفكيهاً للقراء

«مطلوب — فتاة عذراء جميلة مثقفة من عائلة كريمة مسلمة من الهند او مصر او اية بلاد اسلامية تعرف اللغة الانكليزية على الاقل لرجل مسلم كشميري عازب في الحادية والثلاثين من العمر وهو خريج ممتاز من جامعات الهند واوربا وهو موظف في الحكومة براتب يربي على الألف روبية في الشهر فعلى من ترى في نفسها الصفات المطلوبة ان تكاتبه بالعنوان التالي الخ

ايدي الصهيونيين في فلسطين

—ماذا تقول مرآة الغرب—

اذاعت الجمعية الصهيونية نشرات عن اعمال الصهيونيين في فلسطين جاء فيها ان تاريخ الاستعمار الزراعي الصهيوني يرجع الى عهد تأسست فيه مدرسة « ميكفا اسرائيل » الواقعة على مقربة من يافا وان اليهود تمكنوا من استملاك مائة وثماني مستعمرات يهودية في فلسطين حتى الان تبلغ مساحتها مليون دونم وفيها ٣٢٢٥ منزلا يقطنها ٣٠٥٠٠ صهيوني ويملك اليهود اليوم ١٧٥٢٠ رأس ماشية و٢٠٠ الف طير و٤٥٦٤ دابة و٥٧٥٠ قفير نحل

وتقول هذه الجمعية في منشوراتها ان ٤٥ في المائة من اراضي فلسطين هي صخرية ورملية وملأى بالمستنقعات لا تصلح للزراعه وقد اخذت الحكومة والجمعية الصهيونيه تغرسها بالاشجار فبلغ عدد الاشجار التي غرست هناك حتى اواخر العام العام الفائت ٦٦١ ٢١٩ ٥٥٠ شجرة !؟

وقد انشأت الجمعية في تل ابيب مصانع عديدة لادوات الزينة العطور والكحول فارتأت بلدية تلك المدينة محافظة على الصناعة الوطنية هناك ان تطلب من الحكومة زيادة الضرائب على كل ما يرد من هذه المصنوعات من الخارج تنشيطاً للمعامل اليهودية فاذا اجابت الحكومة طلبها تجني ارباحاً وافرة من وراء ما يصنع في مصانعها

. . . .

ما اثبتنا هذه الانباء عن جهاد الصهيونيين في ارض صهيون والبلاد الفلسطينية الا لنظهر الفرق بين نشاط العنصر الصهيوني والعنصر الوطني

— بدأ الصهيونيون بالعمل والكد والجد والتحسين بزراعة الارض وتربية المواشي والطيور الدواجن والخيول والبغال وبناء المنازل وتعبيد الطرق وغرس الحدائق وبناء المستعمرات الجميلة طبقاً للهندسة العصرية واشادة المصانع فتسمع في مدنهم وقراهم عنين الكهرباء واصوات الدواليب وعجيج البخار — حياة كلها عمل وجد واجتهاد وجهاد

. . . .

زر المدن الفلسطينيه الوطنية وجل في احيائها وصوائحها وعرج على قراها ودساكرها فماذا ترى وماذا تسمع ؟

غطيط نيام لم يستفيقوا الى الان. ألسنة تكثر من الكلام المتقطع كأنها في حلم — وقوف حركة فليس من متقدم . اصوات مزعجة في ليل ابناء فلسطين . ولولة ونواح وبكاء يتبعه تهديد عن بعد — املاك القوم تباع للغرباء والمهاجرين الصهيونيين كلام وصعقات ثم هدوء — صحف تكتب المقالات وما اطول تلك المقالات وكم فيها من العبر على ان القوم لا يعتبرون . شنشنة لا تفيد — ودعوة الى الاتحاد لصد الخطر الصهيوني ولكن من يلبي الدعوة ومن يقرأ ومن يسمع ؟

ان اخواننا ابناء فلسطين يقاتلون الاستعمار الصهيوني بألسنتهم واقلامهم وهذا النوع من السلاح لا يعود عليهم بالفوز ولا ينيلهم نصراً على من يريدون جعل بلادهم وطناً قومياً لهم بعد ان يطردوا منه كل عربي وكل فلسطيني .

. . . .

ليكن سلاحكم ايها الفلسطينيون من نوع اسلحتهم ومن ذات العيار

ليكن سلاحكم في بذل المال والاتكال على انفسكم

ليكن سلاحكم عصرياً — سيوفكم مناجلكم وحرابكم معاولكم تشقون بها بطن الارض . مدافعكم مواهبكم الطبيعية . استعملوا المحراث بدلا من اللسان والموارج بدلا من الكلام .

الفوا الشركات — شيدوا المعامل للصناعة . اغرسوا الاشجار واعملوا على احياء موات اراضيكم . افتحوا المدارس . علموا الناشئة . قابلوا الصهيونيين وجها لوجه لا بالمصارعة الجسدية . وليكن صراعكم لهم بالطريقة التي صرعوكم بها الى الان

لا تعتمدوا على عديدكم ولا تفاخروا بكثرتكم — فاخروا بعقولكم وبنهوضكم وبالحرص على بلادكم

ان عصر الانساب التي بها تفاخرون قد ولى . ونحن في عصر الجهاد العلمي والفني فاتركوا البالي القديم وشمروا عن ساعد الجد وسموا بسم الله واعملوا في سبيل الاوطان ان كنتم تغارون على الاوطان

البقاء على الحالة الحاضرة لا يجديكم نفعاً . التمسك بأهداب الوهم لا يعمر دياركم ولا يعود عليكم الا بالتقهقر الذي يكتب عليكم الغلبة

ان الصهيونيين مثلكم من دم ولحم — لم يجبلوا من حديد ولا كانت عظامهم من فولاذ . لكنهم قوم الفوا النشاط فآخاهم واخوه ولازمهم ولازموه وأموا بلادكم ترافقهم همة عالية — وجاءوا الى فلسطين للجهاد والعمل — فماذا كانت النتيجة وماذا فعلتم لمنعهم من الاستيلاء على بلادكم — لقد وقفتم حيالهم تولولون وتنوحون — ترشقونهم بحجارة الكلام المر والعداء . وحبذا لو علمتم ان ذلك لا يدفع ويلا ولا يغني فتيلا ولا يعيد القوم الى السفن ليركبوا متونها عائدين الى بلادهم

العمل — العمل — هوما يطلب منكم — والجهاد الجهاد في مجاراتهم هو ما ينقذ بلادكم — اما التحامل والشتم والاهانات فهذه من شؤون العجائز الباليات لا تنيلكم منهم الا انهم يمضون في عملهم ويقيمون على نشاطهم — واعملوا يا ابناء فلسطين ان هذا العصر عصر علم ملؤه الفنون لا الفتن ولا الفتون ولا التحفز للقتال والنضال بسلاح القديم البالي

فالى الجهاد في سبيل الرقي — الى العمل في سبيل التجديد فنحن في حاجة اليه .



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار